



جاسم صفر



من غير ليش

شكراً نادي الجسرة
وليلة عبدالعزيز ناصر!

عاش مبدعا .. يعيش حالات .. بعالم أفضل منا يقول انا قادم اليكم وقلبي فوق كفي حمامة بيضاء .. افهموني فأنا غير طفل فوق عينيه يستحم الماء! ..

في نادي الجسرة ببراعة وحب لهذا الفنان المبدع .. كان تدشين سيرة وكتاب الفنان عبدالعزيز ناصر على مسرح عبدالعزيز ناصر الذي حضره لفيف من الفنانين والشعراء وعبدالعزیز ناصر كسب طيلة حياته هذا الحب الجارف الذي اسعد الكثير من متذوقي الفن الأصيل في مجمل اعماله وافكاره الفنية التي نالت اعجاب الجماهير في كل الدول العربية «القدس وبيروت» كانت لحظات من الشجن والاحساس المرهف لفن هذا المبدع!

كان نادي الجسرة الذي كرمه احسن تكريم خلال الدعوات التي اسعدت محبيه.. الاروع كانت السمفونية التي قدمها الفنان القطري المبدع «مطر علي» تكريماً لهذا الفنان.. كانت السمفونية .. من سمعها .. رائعة .. جمعت مجموعة من الاعمال الغنائية التي قام بتلحينها الفنان عبدالعزيز ناصر .. فقدمها الفنان مطر علي بأحاسيسه وشعوره المرهف بهذا الفنان المبدع .. فالكثير من موسيقى شجن واحساس ورقي هو جمال ابداع الذي اعجب الكثير من الحاضرين .. كان ليلة حاملة كحلم بالفنان الراحل المبدع .. بتقسيمات الارتقاء الفتى الذي كان وما زال يأسرنا بالكثير من الاحاسيس والشجن بارتفاع الذوق العام .. فهو كان دائماً يختار الكثير من الصور الانسانية والوطنية والعامية لتكون مصدر الهامه وشجن اوتاره فقد كان يريد ان يخلدها!!

في كلمة قالها ضمن سطور كتابه: عن اكااديمية الموسيقى بين الحلم والواقع: قد ادركت ان شيئاً لن يحدث الان يأتي سوف ارحل حتى لا أرى هذا الحلم الرائع!! .. كانت ليلة حاملة .. ادارتها إدارة مجلس إدارة نادي الجسرة بليلة فنية رائعة أعادت الكثير من الشجن الفني الذي يفتقده متذوقو هذا الإحساس لهذه الأجواء الفنية التي واكبت الكثير من الاعجاب الكبير من متذوق هذا الفن .. وشكراً للفنان المبدع «مطر علي» الذي قدم شجنا واحساسا مرفق بذوق رفيع للبعض مفردات المسيقار عبدالعزيز ناصر !!

◀ آخر كلام:

الجسرة يتحفنا بالكثير من روائع الغناء في الفن القطري.. هو إحساس مزمّن لهذا النبض من الزمن الجميل، تحياتنا مع شكرنا لنادي الجسرة!.